



الحمد لله الذي انزل الفرقان ، فيه قوله تعالى ”وقل جاء الحق و زهد الباطل  
اَنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا“ واوجب اتباع سبيل المؤمنين بقوله ”وَمَن يشاقق  
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولي و  
نصله جهنم و ساءت مصيرا“ والصلاوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث  
لتتميم مكارم الخلال منقذ الأمة من مخالب الجهالة وصنوف الضلاله  
وهاديا الى مراضى مولاه ذى الجلال والجمال وعلى الله واصحابه كرائم  
الخصال -

اما بعد :

فكان العلماء الأزهر الشريف سعى مشكور في دفع شبه المبطلين وحراسة  
عقيدة المسلمين في جميع أدوار التاريخ ولهم كتب خاصة في رد أهل الزيف  
والضلال والزندة ،

نعم : منها ان هذا الكتاب ”الحق المبين“ حجمه صغير ولكن نافذته ممتدة الى  
نواح عديدة في الوفاء والفقه والعقيدة وهو مظهر من مظاهر المفترض عن حرم  
الشريعة الحصين ، فمهما أردنا أن نضع منهاجا للتقدير العلمي فلننتظر إلى البحث  
ووسائله ومراميه لنحكم بدقة على الثمرة المنتجة من العمل العلمي لثلا نطلق  
قرارا بغير استناد وندعو الله سبحانه أن يكافي مؤلف هذا على هذه الإجاده وأن



يوفقه لتاليف كثير من أمثاله في خير وعافية وأن ينفع به الملمين  
ومن الجلى أنه لا دخل للعلوم حتى الأن في نشأة الخوارج بل ولدتهم العاطفة  
السياسية ثم اندس فيهم خصوم الدين من الزنادقة فتطوعت أطوارا شاسعة و  
اتجاههم الأصلى كما تجدهم إلى الأن نحو خصومة الحكومة القائمة كما حديث  
لهم الواقعة في الخليفة الرابعة حتى كفروه وما قبلوا تأويلاه فان منهج أهل الحق  
وجمهور علماء الأمة وهم لا يكفرون شخصا الا ما وجدوا التأويل في كلامه  
وتكلمه ومتكلمه ولو كان بعيدا نسأل الله العافية والاستقامة على الدين -  
وجزى الله المؤلف اسامة السيد محمود الازهرى احسن الجزاء -

رئيس مجلس القرآن (بنجاب)

رئيس المجلس الاختبارى

(تنظيم المدارس اهلسنت باكستان)

المفتى غلام محمد السیالوی

*الله اعلم*